



تقرير الاستدامة 2024

التنمية
المستدامة





نحو أثر طويل الأجل



مقدمة

في عالم يشهد تحولات متسارعة وتحديات بيئية واجتماعية واقتصادية معقدة، تزداد الحاجة إلى نماذج استثمارية مسؤولة تُسهم في بناء مستقبل أكثر استدامة وعدالة. وانطلاقاً من مسؤوليتنا كمؤسسة سيادية تدير أصول الدولة الليبية لأجيال الحاضر والمستقبل، نؤمن في المؤسسة الليبية للاستثمار أن النجاح الحقيقي لا يُقاس بالعوائد المالية فحسب، بل أيضاً بالأثر الإيجابي الذي تتركه قراراتنا واستثماراتنا على الإنسان والبيئة والمجتمعات.

يُجسد هذا التقرير التزام المؤسسة المتجدد بالاستدامة كعنصر محوري في رؤيتنا واستراتيجيتنا الاستثمارية، ويعكس جهودنا المستمرة في مواكبة أنشطتنا مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs) المعتمدة من قبل الأمم المتحدة، عبر مبادرات ومشاريع ملموسة في مجالات الطاقة المتجددة، والصحة، والتعليم، والبنية التحتية، والحماية البيئية، وتمكين المجتمعات.

نضع بين أيديكم هذا التقرير عن عام 2024، والذي يسلط الضوء على التقدم المحرز، والتحديات المستجابه، والشراكات الفاعلة، والأثر المتحقق، في إطار سعينا لبناء اقتصاد مستدام يعزز الشفافية ويخدم المصلحة الوطنية على المدى الطويل.

تتوافق جهود المؤسسة واستثماراتها مع أحد عشر هدفاً (11) من إجمالي أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، حيث تشكل المؤسسة داعماً ودافعاً لتحقيق هذه الأهداف وجعلها واقعا ملموساً وأثراً معاشاً، ونستعرض فيما يلي مبادراتنا وجهودنا لدعم هذه الأهداف:

أهداف التنمية المستدامة

القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.

تمتلك المؤسسة الليبية للاستثمار محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار برأس مال 5.32 مليار دولار أمريكي والتي تمثل ذراع المؤسسة الاستثماري في القارة الأفريقية، حيث تتركز أكثر من 60% من استثماراتها في أفريقيا جنوب الصحراء.

توفر الشركات والمحافظ التابعة للمؤسسة وخصوصاً محفظة ليبيا أفريقيا للاستثمار تأثيراً ملموساً في مجموعة من الدول النامية، حيث تُسهم استثماراتها في استحداث وظائف مباشرة وغير مباشرة، وتدعم النمو الاقتصادي لهذه الدول.

تنوع محفظتنا الاستثمارية وانتشارها في أكثر من 80 دولة يُسهم في تنمية الاقتصاد العالمي ويوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في البلدان الحاضنة للاستثمارات.



القضاء على الفقر

القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.

تمتلك المؤسسة الليبية للاستثمار مجموعة من الاستثمارات الزراعية، يتركز معظمها في جمهورية مصر العربية، حيث تمتلك مشروع وادي الملاك الزراعي الذي يحتوي 300 ألف شجرة مثمرة تنتج أكثر من 130 طن في السنة، بالإضافة إلى مشروع شمال التحرير الواقع على مساحة 2485 فداناً، حيث ينتج حوالي 9 طن سنوياً، ومشروع السادس من أكتوبر الذي تبلغ مساحته 33 ألف فداناً، بالإضافة لمجموعة من المشاريع الزراعية الأخرى الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء؛ كل هذه المشاريع تسهم في تعزيز الأمن الغذائي العالمي.



القضاء التام على الجوع

ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية ورفاهية في جميع الأعمار.

تبلغ استثمارات المؤسسة الليبية للاستثمار في القطاع الصحي 1.7 مليار دولار أمريكي عبر امتلاك أسهم في شركات متخصصة في هذا المجال. ساهمت بعض الشركات التي تستثمر فيها المؤسسة بشكل كبير في التصدي لجائحة كورونا، مما يعزز من تأثير استثماراتنا في تحسين الصحة العامة.



الصحة الجيدة
والرفاه

ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.

أحد الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة هو: "تدريب الكوادر الوطنية وتأهيلها في مجال الاستثمار".

أطلقت المؤسسة الليبية للاستثمار مبادرة "تمكين" في نسختها الثانية، كان آخرها خلال سنة 2024م، وتهدف إلى استقطاب الكفاءات الشابة للعمل في المؤسسة وتأهيلها لسوق العمل من خلال تزويدها بالمعرفة اللازمة وتطوير قدراتها المهنية.

تدعم سياساتنا ولوائحنا التنظيمية مبدأ التعلم المستمر وتطوير المهارات، من خلال توفير نظام عمل مرّن يتيح للموظف استكمال دراسته العليا والالتحاق بالبرامج المهنية أثناء العمل دون أن يؤثر ذلك على مستحققاته المالية. إضافة إلى ذلك، نوفر برامج تدريبية لموظفينا في مختلف المجالات، ضمن خطط تدريبية تهدف إلى بناء كوادر مؤهلة وذات كفاءة عالية. كما نُكْرِم الحاصلين على شهادات مهنية لتعزيز التنافسية التعليمية بين موظفينا.

كما نستثمر في شركة "بيرسون" العالمية، والتي تُعد من أكبر الشركات التي تقدم منتجات وخدمات تعليمية للمؤسسات، والحكومات، والمتعلمين الأفراد في مختلف أنحاء العالم.

نتبنى التميز ضمن قيمنا المؤسسية، حيث تتمثل إحدى قيمنا في "الحوكمة والتميز". نتبع أفضل ممارسات الحوكمة العالمية لضمان الكفاءة والمساءلة في جميع عملياتنا، مع السعي المستمر لتحقيق التميز المؤسسي.



التعليم الجيد

ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.

طورت شركة الاستثمارات النفطية -أحد الشركات المملوكة للمؤسسة والعاملة في مجال الطاقة- محطة لإنتاج الزيت النباتي المهدرج (HVO) بقدرة 25 ميغاوات، وتشمل هذه الخطوة أيضاً إنتاج الهيدروجين الأخضر، يأتي ذلك في إطار الالتزام بأهداف التنمية المستدامة وتقليل البصمة الكربونية.

إنشاء محطة طاقة شمسية بقدرة 2 ميغاوات من قبل شركة الاستثمارات النفطية في مدينة إيجل السويسرية، والتي توفر الاكتفاء الذاتي من الطاقة الخضراء لمستودعات الشركة مع إمكانية بيع الفائض من الإنتاج. في خطوة نحو الاعتماد على الطاقات المتجددة في عملياتها التشغيلية؛ دشنت شركة الاستثمارات النفطية محطة Trecate للطاقة الشمسية التي تزود مستودع الشركة في شمال إيطاليا بنحو 80% من احتياجاته من الطاقة. استحوذت شركة الاستثمارات النفطية على أربع شركات سويسرية متخصصة في تركيب الألواح الشمسية ومضخات التدفئة الكهربائية، مما يعزز من قدراتها في مجال الطاقات المتجددة.



طاقة نظيفة
وبأسعار معقولة



ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.

تعمل المؤسسة الليبية للاستثمار وشركاتها التابعة على دمج معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في استراتيجياتها وأعمالها. تستهدف المؤسسة الليبية للاستثمار نشر تقارير عن الاستدامة وفقاً لمعايير المبادرة العالمية للتقارير GRI.



الصناعة والابتكار
والهياكل الأساسية



إقامة بني تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.



تستثمر المؤسسة في قطاعات تكنولوجيا المعلومات والخدمات المالية التي تسهل إجراءات العملاء، مما يقلل من الحاجة إلى استخدام وسائل النقل وينعكس إيجابياً على خفض انبعاثات وسائل النقل. تساهم المؤسسة في مجموعة من الشركات الصناعية مثل الشركة الليبية للأسمدة وشركة البوتاس العربية، كما تمتلك شركة الاستثمارات النفطية العاملة في قطاع الطاقة في القارة الأوروبية التي تعمل على توزيع المشتقات النفطية وشحن السيارات الكهربائية من خلال 2,431 محطة توزيع وتمتلك مصاف لتكرير النفط، كما تضم مجموعة المؤسسة شركة أولى إنريجي العاملة في مجال الطاقة في القارة الأفريقية والتي يتركز أغلب نشاطها في أفريقيا جنوب الصحراء.

جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.



تحويل مصانع التكرير التابعة لشركة الاستثمارات النفطية في إيطاليا (كريمونا) وسويسرا (كولومبي) من المصاف التقليدية إلى مجمعات طاقة متنوعة ومستدامة متعددة الاستخدامات، مما يساهم في تعزيز البنية التحتية المستدامة، وتقليل الانبعاثات الضارة، وتحسين جودة الحياة في المجتمعات المحلية. توفير خدمات الشحن الكهربائي في معظم محطات الوقود التابعة لشركة الاستثمارات النفطية والبالغة 2,431 محطة منتشرة في أكثر من 6 دول أوروبية. أنشئت شركة الاستثمارات الخارجية المملوكة للمؤسسة تجمعات سكنية في مجموعة من المناطق وخصوصاً في جمهورية مصر العربية، منها مشروع the ark، ومشروع one ninety، حيث توفر هذه المشاريع تجمعات سكنية ومبان إدارية بأعلى المعايير الهندسية.

حماية واستعادة و تعزيز الاستخدام المستدام للنظم البيئية الأرضية، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

تماشيًا مع توجه شركة الاستثمارات النفطية نحو إزالة الكربون، تلتزم الشركة بدعم مشروع التشجير الطموح في ليبيا. يهدف المشروع إلى زرع مليون شجرة على مساحة 1,400 هكتارًا، مما سيساهم في امتصاص ما يقرب من 20 مليون كجم من ثاني أكسيد الكربون سنويًا. هذا الجهد يعزز توجه الشركة نحو تحقيق صافي الصفر من الانبعاثات بحلول عام 2050، ويساهم في الحفاظ على التنوع البيولوجي وتحسين جودة الحياة في المناطق البرية.



العمل المناخي

13

التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهتمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.

تعمل المؤسسة الليبية للاستثمار على تطوير نموذج حوكمة قوي يلبي تطلعاتها الاستثمارية ويسهم في استدامة أعمالها، حيث تضع مجموعة متكاملة من السياسات واللوائح وأدلة العمل على كافة المستويات بدءًا من مجلس الإدارة انتهاءً إلى أقل المستويات الإدارية، كما تتبنى المؤسسة الليبية للاستثمار أفضل الممارسات في مجال الحوكمة الرشيدة وتلتزم بتعزيز الإفصاح والشفافية.

تقود المؤسسة الليبية للاستثمار جهود إصلاحية على كافة جهاتها التابعة لترسيخ الحوكمة وتعزيز الشفافية وتبني أفضل الممارسات العالمية. إيمانًا من المؤسسة الليبية للاستثمار بضرورة بناء مؤسسات قوية من خلال وجود إطار حوكمة متكامل، جعلت المؤسسة من ترسيخ الحوكمة أحد ركائز استراتيجيتها 2025-2027. تسعى المؤسسة إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في جميع عملياتها، مما يساهم في تحقيق العدالة وبناء الثقة مع جميع الأطراف المعنية.



السلام والعدل
والمؤسسات القوية

16

تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.



انضمت المؤسسة الليبية للاستثمار إلى منتدى المستثمرين السياديين في أفريقيا (ASIF) كعضو دائم خلال الاجتماع السنوي الثالث للمنتدى الذي انعقد في موريشيوس في الفترة من 10 إلى 11 يونيو 2024. المؤسسة الليبية للاستثمار أحد أعضاء المنتدى العالمي لصناديق الثروة السيادية (IFSWF)، والذي يهدف إلى ترويج وتعزيز مبادئ الشفافية والحوكمة الرشيدة والمحاسبة والمساءلة وممارسات الاستثمار المستدامة. تدرس المؤسسة الليبية للاستثمار الدخول في شراكات جديدة لتعزيز مبادئ وممارسات الاستدامة في عملياتها. ومن بين توجهاتها الانضمام إلى مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية 'الكوكب الواحد' (OPSWF)، مما سيساهم في تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تُجسد الاستدامة في المؤسسة الليبية للاستثمار أكثر من مجرد التزام مرحلي أو توجّه تنظيمي، بل تمثل ركيزة أساسية في فلسفتنا الاستثمارية ونهجنا المؤسسي نحو بناء مستقبل اقتصادي متوازن ومسؤول. وبينما نستعرض من خلال هذا التقرير أبرز ما تحقق خلال عام 2024، فإننا نعي تمامًا أن طريق الاستدامة هو مسار طويل يتطلب الاستمرارية، والشفافية، والتطوير المتواصل.

لقد تمكّنا من تحقيق خطوات ملموسة نحو دمج مبادئ البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG) في عملياتنا، وتعزيز الأثر الإيجابي لاستثماراتنا في ليبيا وخارجها، والمساهمة في تحقيق أحد عشر هدفًا من أهداف التنمية المستدامة الـ17، بما يعكس مكانة المؤسسة كفاعل اقتصادي عالمي ملتزم بمسؤوليته الوطنية والدولية.

ومع اعتمادنا استراتيجية 2025-2027، فإننا نعزز التزامنا بترسيخ نهج استثماري أكثر استجابة لتحديات العصر، وأكثر قدرة على توليد أثر طويل الأمد يخدم الأجيال القادمة، ويصون ثروات ليبيا، ويحقق التنمية المنشودة.

ختامًا، نتوجه بجزيل الشكر إلى جميع شركائنا، وفرق العمل، والجهات الداعمة الذين أسهموا في هذا التقدم، مؤكدين أن نجاحنا في الاستدامة هو ثمرة لتعاون جماعي وإرادة راسخة نحو مستقبل أفضل.

